



**دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SR01 وقياس
القيمة الاجتماعية للمبادرات المجتمعية**



دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI وقياس القيمة الاجتماعية للمبادرات المجتمعية

دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI وقياس القيمة الاجتماعية للمبادرات المجتمعية دورة متقدمة مدتها 5 أيام، تتدرب فيها على تحديد نطاق التقييم وإشراك أصحاب المصلحة وإثبات النتائج وتسعيها بمؤشرات مالية بديلة ثم حساب النسبة وتقريرها. وهي موجهة إلى من يقيمون المبادرات المجتمعية أو يمولونها أو يرفعون تقارير أثرها. وتعود منها بتقرير تقييم العائد الاجتماعي. وتقدم هذه الدورة من ميركوري للتدريب.

نبذة عن الدورة

تطلب جهات التمويل ومجالس الإدارة رقما يبين ما تحققه المبادرة من قيمة مقابل ما ينفق عليها، فتقدم أرقام مبالغ فيها أو غير قابلة للتحقق. لمتابعة الدورة يجب أن تكون ممن يجمعون بيانات المبادرات ويعدون تقاريرها. وتطبق كل خطوة من خطوات الحساب على مبادرة حقيقية حتى يكتمل التقرير.

لمن هذه الدورة

- المسؤولون عن متابعة المبادرات المجتمعية وتقييمها في الجمعيات والمؤسسات الأهلية
- المسؤولون عن برامج المسؤولية الاجتماعية في الشركات وتقارير الاستدامة
- المسؤولون عن منح التمويل الاجتماعي ومراجعة طلبات الجهات المستفيدة
- المسؤولون عن إعداد تقارير الأثر لمجالس الإدارة والمانحين
- المسؤولون عن الاستشارات والدراسات في قطاع التنمية الاجتماعية

لا تناسب هذه الدورة من يحتاجون إلى مدخل في تخطيط المبادرات المجتمعية وإدارتها، فالأنسب لهم دورة عامة في إدارة المبادرات وقياس نتائجها، ولا من يبحثون عن تصاميم التقييم التجريبية والإحصائية، فالأنسب لهم دورة متخصصة في تقييم الأثر بالأساليب الكمية.

الكفاءات المستهدفة

- تحديد نطاق التقييم: تحدد غرض التقييم وجمهوره والمدة والموارد التي يشملها قبل جمع البيانات
- إشراك أصحاب المصلحة: تشارك المستفيدين والممولين والشركاء لتعرف التغيرات التي يرونها مهمة
- إثبات النتائج: تختار مؤشرات لكل نتيجة وتجمع أدلتها من مصادر يمكن التحقق منها
- تسعير التغير الاجتماعي: تختار مؤشرات مالية بديلة معقولة لكل نتيجة وتوثق مصادرها
- تجنب المبالغة في الادعاء: تخصم ما كان سيحدث دون المبادرة وما ينسب إلى غيرها
- تقرير القيمة الاجتماعية: تعرض النسبة وافترضاها وحدودها بشفافية أمام الممولين

ما ستتمكن من إنجازه

بنهاية الدورة ستتمكن من:

- انطلاقاً من وثيقة مبادرة قائمة، رسم خريطة الأثر التي تربط المدخلات والمخرجات والنتائج لكل فئة من أصحاب المصلحة
- باستخدام نتائج مقابلات المستفيدين، تحديد النتائج الجوهرية واستبعاد ما لا يؤثر في القرار
- بالنظر إلى قائمة نتائج مثبتة، اختيار مؤشر مالي بديل لكل نتيجة وتبرير اختياره
- باستخدام نسب الوزن الميت والإسناد والإزاحة والتلاشي، حساب صافي القيمة الاجتماعية للمبادرة
- انطلاقاً من الحساب الأولي، إجراء تحليل الحساسية وتحديد الافتراضات التي تغير النتيجة
- بالنظر إلى جمهور التقرير، كتابة ملخص للعائد الاجتماعي يعرض النسبة وحدودها بوضوح

محتوى الدورة

اليوم 1: مبادئ القيمة الاجتماعية ونطاق التقييم

- مبادئ القيمة الاجتماعية وأثرها في كل قرار من قرارات التقييم
- الفرق بين التقييم التنبؤي والتقييم اللاحق للعائد الاجتماعي
- تحديد غرض التقييم وجمهوره ومدته وحدود المبادرة المقيمة
- حصر المدخلات والموارد المالية والعينية للمبادرة
- حدود منهج العائد الاجتماعي وانتقاداته ومتى لا يناسب

اليوم 2: أصحاب المصلحة وخريطة الأثر

- تحديد فئات أصحاب المصلحة واختيار الجوهري منها
- أساليب إشراك المستفيدين بالمقابلات ومجموعات النقاش
- رسم خريطة الأثر من المدخلات إلى المخرجات والنتائج
- التمييز بين المخرجات والنتائج والتغيرات غير المقصودة
- اختبار الجوهري لاستبعاد النتائج قليلة الأهمية

اليوم 3: إثبات النتائج وتسعيرها

- اختيار مؤشرات النتائج ومصادر بياناتها
- تصميم أدوات جمع الأدلة من المستفيدين قبل المبادرة وبعدها
- تقدير مدة بقاء النتائج بعد انتهاء المبادرة
- المؤشرات المالية البديلة ومصادرها وطرق اختيارها
- أسلوب التفضيل المعلن وأسلوب التفضيل الظاهر في تسعير النتائج

اليوم 4: حساب العائد واختبار حساسيته

- الوزن الميت وتقدير ما كان سيحدث دون المبادرة
- الإسناد إلى جهات أخرى والإزاحة والتلاشي عبر السنوات
- حساب القيمة الحالية وصافي القيمة ونسبة العائد الاجتماعي
- تحليل الحساسية للافتراضات الأعلى أثرا
- التحقق من النتيجة ومراجعتها مع أصحاب المصلحة

اليوم 5: تطبيق عملي على تقرير العائد الاجتماعي

- تمرين رسم خريطة الأثر لمبادرة من عمل المشارك
- تمرين اختيار المؤشرات المالية البديلة وتوثيق مصادرها
- تمرين حساب صافي القيمة بعد الخصومات وتحليل الحساسية
- عرض النتائج على لجنة تمثل جهة التمويل والرد على أسئلتها
- استكمال تقرير تقييم العائد الاجتماعي

دراسات الحالة والتمارين

فيما يلي أنشطة مقترحة خلال الدورة.

- دراسة حالة: جمعية تدبر مبادرة لتأهيل الشباب للعمل، فتحدد النتائج الجوهرية وتسعر أثر التوظيف بعد خصم ما كان سيحدث دونها.
- دراسة حالة: برنامج مسؤولية اجتماعية في شركة صناعية يدعم الأسر المنتجة، فتحسب صافي القيمة وتختبر حساسية الافتراضات.
- تمرين: مبادرة صحية مجتمعية للتوعية بالأمراض المزمنة، فتختار مؤشرات مالية بديلة لنتائجها وتبرر مصادرها.
- تمرين: جهة مانحة تراجع تقرير عائد اجتماعي مقدما إليها، فتحدد مواضع المبالغة في الادعاء وتكتب ملاحظاتها.

ما ستعود به إلى عملك

تعود بتقرير تقييم العائد الاجتماعي، مطبقا على مبادرة حقيقية من عملك ومبنيا على بياناتها الفعلية. وتستخدمه خلال شهرك الأول للعودة إلى العمل لعرض خريطة الأثر على فريق المبادرة، واستكمال جمع الأدلة الناقصة من المستفيدين، ومراجعة الافتراضات مع الإدارة قبل رفع التقرير إلى جهة التمويل.

- خريطة الأثر لكل فئة من أصحاب المصلحة
- جدول النتائج ومؤشراتها والمؤشرات المالية البديلة
- حساب صافي القيمة والخصومات وتحليل الحساسية
- ملخص العائد الاجتماعي لجهة التمويل ومجلس الإدارة

إجابات سريعة عن الأسئلة الشائعة

ما الذي أحتاج إلى معرفته قبل دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI؟

يجب أن تكون ممن يجمعون بيانات المبادرات المجتمعية أو يعدون تقاريرها، وأن تستخدم جداول البيانات بارتياح. ولا يلزم تأهيل مالي أو إحصائي، إذ تشرح طرق الخصم والقيمة الحالية خلال الدورة.

بم تختلف دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI عن دورات إدارة المبادرات المجتمعية العامة؟

تتناول الدورات العامة تخطيط المبادرات وتنفيذها ومتابعة نتائجها. أما هذه الدورة فمقدمة ومتخصصة في خطوة واحدة: تحويل النتائج الاجتماعية إلى قيمة مالية محسوبة وفق مبادئ القيمة الاجتماعية، وكتابة تقرير يمكن التحقق منه.

ماذا تعني نسبة العائد الاجتماعي على الاستثمار؟

تقارن النسبة القيمة الاجتماعية الصافية التي حققتها المبادرة بما أنفق عليها. فنسبة 3 إلى 1 تعني ثلاث وحدات من القيمة الاجتماعية مقابل كل وحدة منفقة، ولا تقرأ النسبة إلا مع افتراضاتها وتحليل حساسيتها.

ماذا أعود به من دورة العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI؟

تعود بتقرير تقييم العائد الاجتماعي، ويضم خريطة الأثر، وجدول النتائج ومؤشراتها المالية البديلة، وحساب صافي القيمة والخصومات وتحليل الحساسية، وملخصاً لجهة التمويل ومجلس الإدارة.

لمديرك

بعد الدورة سيتمكن الموظف من تحديد نطاق تقييم مبادرة مجتمعية، وإشراك أصحاب المصلحة في تحديد النتائج، وتسعير تلك النتائج بمؤشرات مالية بديلة، وحساب صافي القيمة بعد الخصومات وعرضها بشفافية. ويعود بتقرير تقييم العائد الاجتماعي، ويستخدمه أولاً في مراجعة تقرير أثر مبادرة قائمة قبل رفعه إلى جهة التمويل أو مجلس الإدارة.